

فتح القدير

64 - { وما أرسلنا من رسول { من زائدة للتوكيد { إلا ليطاع { فيما أمر به ونهى عنه { بإذن الله { بعلمه وقيل : بتوفيقه { ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم { بترك طاعتك والتحاكم إلى غيرك { جاءوك { متوسلين إليك متنصلين عن جنایاتهم ومخالفتهم { فاستغفروا الله { لذنوبهم وتضرعوا إليك حتى قمت شفيعا لهم فاستغفرت لهم وإنما قال { واستغفر لهم الرسول { على طريقة الالتفات لقصد التفخيم لشأن الرسول A { لوجدوا الله توابا رحیما { أي : كثير التوبة عليهم والرحمة لهم